

## أخبارقصيرة



### السعودية تدين حرق مسجد الحاجة حميدة في الأراضي الفلسطينية

أعربت وزارة الخارجية في بيان عن إدانة السعودية واستنكارها الشديدين لاستمرار الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني والمستوطنون المتطرفون ضد الشعب الفلسطيني، وآخرها اقتحام باحات المسجد الأقصى الشريف واستفزاز المصلين فيه، والاعتداء الأثم على مسجد الحاجة حميدة في قرية كفل حارس الفلسطينية". وأكدت المملكة أن "استمرار هذه الاعتداءات دون رادع يسهم في تقويض الجهود الدولية والإقليمية المبذولة لإحلال السلام، ويؤدي إلى تصاعد التوتر واستمرار دائرة الصراع". ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن مصدر محلي قوله: "تفاجأ الأهالي فجر السبت بقيام المستوطنين بإحراق المسجد"، موضحاً أن "المستوطنين سكبوا مواد قابلة للاشتعال عند المدخل، إلا أن تدخل الأهالي حال دون انتشار النيران على المسجد بالكامل".



### حزب الله: أميركا هي من يقود ويحرك المشروع الصهيوني في المنطقة

رأى عضوكتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الحاج حسن أن ما هو مطروح على لبنان هو نفسه المطروح على سوريا، من إقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح، مروراً باستمرار الاحتلال، وصولاً إلى نزع كل عناصر القوة ليس فقط من المقاومة، وإنما من الدولة اللبنانية أيضاً، وفرض شروط العدو عليها.

في حين تساءل، لماذا يكثر في الآونة الأخيرة الحديث عن ضرورة إبرام اتفاق جديد مع العدو الصهيوني وهناك اتفاق موجود ينص على انسحاب العدو الصهيوني من الأرض اللبنانية، ووقف الأعمال العدائية، وإطلاق سراح الأسرى، وإعادة الإعمار، وهو لم ينفذ من قبل العدو حتى الآن، وأما فيما يتعلق بالمسائل الداخلية اللبنانية التي يتحجج بها الصهيوني، فهي شأن لبناني داخلي لا دخل له فيها.

### الجزائر تحتجز سفينة نقل مسافرين فرنسية

ذكرت وسائل إعلام جزائرية، السبت أنه تم التحفظ على سفينة "جون نيكولي" التابعة لشركة نقل المسافرين الفرنسية "كاورسيكالين" منذ الأربعاء الماضي بميناء الجزائر العاصمة. وقامت سلطات ميناء الجزائر، بمنع إبحار سفينة نقل المسافرين "جون نيكولي" التابعة لشركة النقل الفرنسية "كاورسيكالين".

و السفينة راسية منذ يوم الأربعاء في رصيف ميناء الجزائر ولم تبحر. وأوضحت صحيفة "النهار" نقلا عن مصادر أن قرار التحفظ جاء لوجود عيوب تقنية تمنع السفينة من الإبحار خلال عملية تفتيش روتينية حسبما تقتضيه قوانين الإبحار الدولية. يذكر أن السفينة تضمن رحلات بحرية للمسافرين على خط الجزائر العاصمة وميناء مرسليليا.

في اليوم الـ٣٦ من بدء وقف إطلاق النار في قطاع غزة، تتجدد معاناة الغزيين ولا سيما النازحين من سكان الخيام للعام الثالث على التوالي، وذلك مع بدء هطول الأمطار واقترب دخول فصل الشتاء.

ومع تفاقم هذه المعاناة، تواصل قوات الاحتلال منع إدخال مواد الإيواء من خيام وبيوت متنقلة، متصلة من التزاماتها التي نص عليها اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وقد أفاد الدفاع المدني بتلقي نداءات استغاثة أطلقتها الأسر النازحة بعد أن تضررت خيامها وغمرتها مياه الأمطار، مؤكداً وقوع حالات غرق للخيام في كل مناطق القطاع، خصوصا في مدينة غزة والمنطقة الوسطى.

في الأثناء يواصل جيش العدو الصهيوني خروقاته لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، حيث فجر قوات الاحتلال عدة مبان في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وفي الضفة المحتلة، شن جيش الاحتلال الصهيوني السبت حملة اقتحامات في مناطق متفرقة اعتقل خلالها ١٥ فلسطينيا، عقب دهم منازل وتفتيشها وتحطيم محتويات بعضها.

سياسيا، نقلت صحيفة أمريكية عن مصدرين مطلعين قولهما إن المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف يخطط لعقد لقاء مع القيادي في حركة حماس خليل الحية قريبا.

### غرق عشرات الخيام في مواصي خان يونس

في التفاصيل، أكد جهاز الدفاع المدني في غزة، السبت، غرق عشرات الخيام التي تؤولي نازحين في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس جنوبي القطاع، نتيجة الأمطار الغزيرة التي رافقت المنخفض الجوي الأخير. ومع زخات المطر الأولى في قطاع غزة، تحولت خيام آلاف النازحين بفعل الحرب في القطاع إلى برك من المياه والطين، الأمر الذي كشف المعاناة التي ستلحق بأهل غزة مع حلول الشتاء.

المديرية العامة للدفاع المدني في غزة أكدت أنها "تتلقى نداءات استغاثة من الأسر النازحة في مخيمات ومراكز الإيواء المنتشرة في مناطق عديدة في القطاع بعد تضرر خيامهم وغمرها بمياه الأمطار". وأوضحت المديرية العامة أن حالات غرق الخيام تركزت في مناطق النفق والدرج واليرموك والزيتون ومخيم الشاطي في مدينة غزة .

وفي وسط القطاع، غمرت مياه الأمطار خيام النازحين في منطقة البركة والبصة بدير البلح، وفي محيط البنك الإسلامي على شارع صلاح الدين غربي مخيم اليريج، وكذلك بعض مخيمات النازحين النقمة في محيط منطقة سوق النصيرات.

**مناشدات للمجتمع الدولي الإنساني** في السياق، ناشدت المديرية المجتمع الدولي الإنساني لاسيما الدول الراحية لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة إلى "الاهتمام بمعاناة نحو نصف مليون أسرة نزحت" بسبب العدوان "الصهيوني" والتي تقيم اليوم في مخيمات ومراكز إيواء "حيث تعاني ظروفًا إنسانية صعبة جدًا"، مطالبةً "بالإسراع في إدخال البيوت والكرفانات والخيام لهذه الأسر

للمساعدة في الحد من معاناتهم في بداية موسم الشتاء". كشفت الأمطار التي هطلت مع أول منخفض جوي ماطر على الأراضي الفلسطينية، عورة الخيام المهترئة، وأغرقت ساكنيها من النازحين في مواصي خان يونس غرب المحافظة، جنوب قطاع غزة، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وبات النازحون ليلتهم فيما يشبه العراء تحت تأثير البرد القارس بعد أن غرقت خيامهم وابتلت أغطيتهم وملابسهم ومقتنياتهم كافة، في مشهد يجسد معاناتهم على مدار ٣ فصول منذ بدء الحرب، بعد أن أجبروا قسرا على ترك منازلهم والنزوح إلى منطقة المواصي.

### حماس تدعو إلى التحرك العاجل

يأتي ذلك في وقت دعت فيه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الضامنين لاتفاق وقف الحرب، والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، إلى التحرك العاجل لإيصال الإمدادات الإنسانية والطبية والإيوائية إلى قطاع غزة.

كما شددت على أن الوضع المأساوي في غزة يؤكد الحاجة الملحة والعاجلة للإغاثة والإيواء وسط استمرار ماطلات الاحتلال في السماح بدخول المساعدات والخيام والبيوت المتنقلة.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي -في بيان- إنه مع دخول فصل الشتاء بقوة تزايد معاناة المواطنين وتفاقم المأساة الإنسانية لقرابة مليون ونصف إنسان من سكان غزة في



## و تفاقم معاناة النازحين فى القطاع

# قوات الاحتلال تنسف عدة مبان في مدينة رفح جنوبي غزة

الخيام.

وكان المتحدث باسم الدفاع المدني سابق إن آلاف الخيام التي تؤولي نازحين في القطاع غمرتها مياه الأمطار، وإن الوضع في القطاع كارثي. وكشف أن القطاع يحتاج ٤٥٠ ألف خيمة إن لم يكن أكثر لإيواء النازحين.

### العدو يواصل خروقاته

في سياق آخر، واصل جيش العدو الصهيوني خروقاته لوقف إطلاق النار في اليوم ٣٥ من بدايته في قطاع غزة، حيث فجر العدو الصهيوني عدة مبان في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. بالتزامن مع إطلاق النار، قصفت مدفعية الاحتلال شرق مدينة غزة، كما أطلقت الزوارق الحربية الصهيونية نيرانها بشكل كثيف شمال غرب رفح. ومنذ وقف إطلاق النار، سجلت وزارة الصحة في غزة استشهاد ٢٦١ فلسطينيًا و ٦٤٢ مصابًا في القطاع ، فيما جرى انتشال ٥٣٣ جثمتًا لشهداء فلسطينيين. وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٦٩٨٧ شهيدًا و ١٧٠٧٠٣ إصابات منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

### الاحتلال يوسع حملة الدهم في الضفة

في غضون ذلك شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر السبت، حملة دهم واسعة في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، تخللتها اعتقالات واعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم. وأكد نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت ما لا يقل عن ١٥ فلسطينياً خلال الحملة، شملت مدن نابلس وقلقيلية ورام الله، واستهدفت منازل عدد من الشبان والأسرى المحررين.

كما فرضت قوات الاحتلال حصارا مشددا على الأحياء المحيطة بالبلدة القديمة في الخليل جنوب الضفة، تمهيدا لاحتفالات المستوطنين بما يسمى "عيد سبت سارة"، مما أدى إلى شل حركة نحو أربعة آلاف فلسطيني. ونصب المستوطنون خياما في طرقات البلدة القديمة وساحة الحرم الإبراهيمي استعدادا لمبيت آلاف المستوطنين، فيما أغلقت قوات الاحتلال مداخل المنازل القريبة من الحرم وضيقت على تحركات السكان. كما أغلقت الحرم الإبراهيمي بالكامل أمام المسلمين خلال الاحتفال وسط مخاوف فلسطينية من تكرار اعتداءات المستوطنين التي رافقت هذا الحدث في الأعوام الماضية مع تزايد تدفقهم منذ صباح أمس.

### اعتقالات بالضفة المحتلة يحاصر آلاف الفلسطينيين بالبلدة القديمة في الخليل

المجتمع الدولي الذي فشل في وضع حد له. وقال في تصريحات أدلى بها في جنيف قبيل جلسة مجلس حقوق الإنسان بشأن الوضع في المدينة: "تم تصوير بقع الدم التي تلطخ الأرض في الفاشر من الفضاء"، مضيفا أن "وصمة العار في سجل المجتمع الدولي أقل وضوحا للعيان، لكن تداعياتها ليست أقل". وتابع القول: "حذرنا مرارا من الحصار الخائق الذي دفع الناس لأكل علف الحيوانات وقشور الفول السوداني". ولفت إلى أن مكتبه "حذر من تفشي المجاعة في وقت تم تجويع الناس حتى الموت وحذرنا من أن سقوط المدينة في أيدي الدعم السريع سيؤدي إلى مذبحه".

ومن جانبها، رحبت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في السودان بقرار مجلس حقوق الإنسان الذي أدان الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع والجموعات المتحالفة معها في مدينة الفاشر ومحيطها، بما يشمل القتل على أساس العرق، التعذيب، الإعدامات خارج نطاق القانون، الاحتجاز التعسفي، التجنيد القسري، واستخدام العنف الجنسي كسلاح حرب، مؤكدا احترام سيادة السودان ووحدة أراضيها.

السوداني بأن بابنوسة بخير، وأن فرقتنا ثابتة وستظل صامدة وعصية على الأعداء". وتابع "ليعلم الجميع أن فرقتنا (٢٢ مشاة)، لن تفاوض أو تستسلم أو تنسحب، بل سنقاتل حتى النصر، لن نخذل السودان ولا الشعب السوداني". وشدد على أن "كل من يحاول الاقتراب من بابنوسة سيكون مصيره الموت".

وخلال الأيام الماضية تصدى الجيش السوداني لعدد من الهجمات الواسعة من مليشيا الدعم على مدينة بابنوسة بالقصف المدفعي والطائرات المسييرة والمركبات القتالية.

### بعثة مستقلة للتحقيق في جنايات مليشيا"الدعم السريع"

في غضون ذلك اعتمد أعضاء مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة خلال اجتماعهم في جنيف بالإجماع قرارا بتشكيل بعثة مستقلة لتقصي الحقائق والتحقيق في الفظائع التي ارتكبت في الفاشر.

جاء ذلك بعدما كان المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك قد ندد صباحا بالعنف الذي تشهده مدينة الفاشر، ووصفه بأنه "وصمة عار" على



بمفاوضات أو هدنة، بل بدحر التمرد".

### مدينة بابنوسة المحاصرة بخير

بدوره تعهد قائد الجيش السوداني في مدينة بابنوسة بولاية غرب كردفان جنوبي السودان اللواء ركن معاوية حمد عبد الله بعدم الاستسلام لمليشيا الدعم السريع التي تحاصر المدينة، وقال إن الجيش "سيقاقل حتى النصر".

وأضاف عبد الله، وهو قائد الفرقة ٢٢ مشاة في بابنوسة، في بيان "نطمئن الشعب

**مجلس حقوق الإنسان يعتمد بعثة مستقلة للتحقيق في فظائع الفاشر**